287 - (177) حدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال .

ا على أعظم فقد منهن بواحدة تكلم من ثلاث عائشة أبا يا فقالت عائشة عند متكئا كنت Y الفرية قلت ما هن ؟ قالت من زعم أن محمدا A رأى ربه فقد أعظم على ا الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني ألم يقل ا D { ولقد رآه بالأفق المبين } [81 / التكوير / الآية - 23] { ولقد رآه نزلة أخرى } [53 / النجم / الآية - 13] فقالت أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول ا A فقال إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض فقالت أو لم تسمع أن ا يقول { وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم } [42 / الشورى / الآية 51] قالت ومن زعم أن رسول ا A كتم شيئا من كتاب ا فقد أعظم على ا الفرية وا يقول { يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته } [5 / المائدة / الآية 67] قالت ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقد أعظم على ا الفرية وا يقول { قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا ا } [27 / النمل / الآية - 65] .

[ش (أعظم على ا الفرية) هي الكذب يقال فرى الشيء يفريه فريا وافتراه يفتريه افتراء إذا اختلقه وجمع الفرية فرى (أنظريني) من الإنظار وهو التأخير والإمهال (سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض) هكذا هو في الأصول ما بين السماء إلى الأرض وهو صحيح وأما عظم خلقه فضبط على وجهين أحدهما عظم بضم العين وسكون الظاء والثاني عظم بكسر العين وفتح الظاء وكلاهما صحيح]